والحروب، ولهذا لا يستطيعون أن يتمتعوا بالسعادة ولا أن يلعبوا أو يفرحوا مثل باقي الأطفال.

وعن طموحاتك في المستقبل،

أهم شيء عندي هو أن أرجع الى وطني فلسطين، وان شاء الله يكون ذلك في وقت قريب جداً. والشيء الثاني أن أتعلم في المستقبل لأنفع الناس كلهم وأنفع نفسي أيضاً. لكن الشيء الرئيسي هو أن أرجع الى وطني فلسطين.

وأنا أقول أننا يجب أن نصمد كلنا في بيروت وأن ندافع عنها، ويجب أن نعيش والأمل في قلوبنا بأننا سنرجع الى فلسطين، وأن الاسرائيليين لن يدخلوا بيروت. والشيء الذي يؤكد ذلك أن هذه الحرب هي أطول حرب خاضوها. وكان صمودنا جيداً لنا، وسبّب خسائر كبيرة لهم، لهذا يجب أن نأمل دائماً بالخير وبأننا سننتصر. وللأطفال أقول: الاسرائيليون يهدفون الى زرع الخوف في قلوبهم، يريدون أن يجعلوا الأطفال دائماً خائفين ومرعوبين ومستسلمين، لكن نحن الأطفال بدورنا، يجب ألا نخاف أبداً رغم أن الاسرائيليين يحاولون ذلك، بالقاء المناشير من الطائرات ليؤثروا على معنويات الناس والأطفال، لكن دائماً مثل المقاتلين، «لازم يكون عند الأطفال أمل».

□ **الدكتور سيرج؛ سويسري من جنيف؛ طبيب تخدير في مستشفى عكا:** ثلاثة دوافع لمجيئي الى لبنان في هذه الفترة بالذات: الأول سياسي، والثاني انساني، والثالث شخصي. من الناحية السياسية أتعاطف منذ عشر سنوات تقريباً مع القضية الفلسطينية؛ ولم أجد الفرصة قبل الآن لترجمة هذا التعاطف. ومن الناحية الانسانية، كان من الواضح لي أنكم بحاجة الى مساعدة وتضامن. وبرغم مشاغلي الكثيرة ومشاريعي العديدة التي كنت قد رتبتها قبل الحرب، قلت لنفسي: لقد بدأت الحرب وأصبح كل شيء واضحاً بالنسبة لي. ولهذا رتبّتُ أموري وأخذت اجازة واتصلت بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف لترتيب اجراءات سفري الى بيروت. ووصلت الى بيروت في الأول من تموز. وقمت حتى الآن بجولتين أو ثلاثة في بيروت الغربية فقط، حيث شاهدت هذا الدمار المرعب والذي يُعطي انطباعاً بأنه ليس لهذا القصف العشوائي أي مغزى أو هدف سوى أنه موجه بشكل خاص ضد المدنيين.

□ **الدكتور حسّان؛ عراقي؛ طبيب جراحة عامة من مستشفى غزة:** في البداية اسمحي لي أن اتحدث بعض الشيء عن مسألة الصعوبات. فنحن نعمل في مؤسسة صحية من مؤسسات الثورة، وبالتالي نعرف مسبقاً وفي كل الظروف أننا في حالة حرب ضدّ عدّو شرس. حالة الحرب هذه تتصاعد وتيرتها في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى تأخذ شكل حرب استنزاف. من هذا المنطلق، فاننا ورغم الصعوبات، لا زلنا نعتبر أن هذه الصعوبات قليلة نسبياً، لأننا لا زلنا نملك الامكانيات الكافية لاسعاف كل الحالات المتوقع وصولها الينا، مهما كانت الاصابات، من عمليات الدماغ الى الصدر الى الجراحة العامة. واجهنا، كما قلت، صعوبات، وهي برأيي لا زالت بسيطة ونسبية. احدى هذه الصعوبات كون مستشفى عكا ومستشفى غزة يقعان ضمن خطوط التماس، وفي المناطق غير الآمنة التي ينالها القصف بشكل مباشر. فقد تعرض مستشفى عكا ثلاث مرات للقصف ومستشفى غزة مرتين، عدا القصف المتواصل الذي يحيط بالمنطقة ككل. وهذا ما يخلق لنا نوعاً من الصعوبة والارباك